اللاتينية العامية والسوقية في "وليمة تريمالخيو"

رضوى رفيق جلال فتحي حسن جلال الدين
باحثة دكتوراه – تحت إشراف
أ.د. هانم محمد فوزي

Abstract:

Plebeian and Vulgar Latin in "Cena Trimalchionis"

This research deals with the Plebeian and Vulgar Latin in Petronius' Cena Trimalchionis, which is characterized by mixing of prose and verse, and considered the most important source of Plebeian and Vulgar Latin for it represents a real and original idea of spoken Latin. It offers an accurate sample of the speech of freedmen. Petronius attacks in his Satyrica, especially in "Cena Trimalchionis", social vices. The research will try to show: Petronius' use of Plebeian and Vulgar Latin in the speech of freedmen, which was characterized by using vulgar and innovative vocabulary, vivid expressions, Greek language, and much use of Latin proverbs, and confusions in word genders, which reflects the speech of the low-class speakers, who are parvenus, and pretend urbanism. The researcher will try to achieve her goal by describing Petronius' usage of Plebeian and Vulgar Latin in "Cena Trimalchionis", especially its vocabulary, syntax, and connotation, which reflect aspects of his contemporary life, especially Roman social vices and strange habits which caused in falling of Roman Empire on the long run.

الملخص:
يعالجُ هذا البحث اللاتينية العامية والسوقية في "وليمة تريمالخيو" **Cena Trimalchionis** التي تعد أهم المصادر عن اللاتينية العامية والسوقية إذ تقدم فكرة حقيقية وأصيلة عن اللاتينية المنطوقة. حيث تمثل نموذجًا حيًا للغة حديث العتقاء خلال النصف الثاني من القرن الأول الميلادي والتي تتسم بكونها عامية وسوقية. وستحاولُ الباجثة أن تبينَ الآتي: استخدام بترونيوس لكل من اللاتينية العامية والسوقية في لغة حديث العتقاء في "وليمة تريمالخيو" التي اتسمت بمفرداتها السوقية والمبتكرة والتعبيرات المفعمة بالحيوية، واستخدام اللغة الإغريقية والعديد من الأمثال الشعبية اللاتينية والتشوش في استخدام جنس الكلمة (من حيث التذكير والتأنيث)، التي تعطي صورة للغة الطبقات الدنيا من المجتمع التي تحاول ادعاء التمدن من محدثي النعمة الذين نجحوا في اكتساب المال وفشلوا في اكتساب التمدن في روما المعاصرة لبترونيوس. وستسعى الباحثة إلى تحقيق هذا الهدف من خلال وصف اللغة العامية والسوقية في "وليمة تريمالخيو"، خاصة ألفاظها وتراكيبها ودلالاتها، التي تصور لنا واقع الحياة المعاصرة لبترونيوس وما ساد في المجتمع الروماني من رذائل وفساد وعادات غريبة كانت من أسباب سقوط الإمبراطورية الرومانية على المدى البعيد.

المقدمة

يتناول هذا البحث دراسة اللاتينية العامية والسوقية في "وليمة تريمالخيو"، ذلك الجزء الوحيد الذي وصلنا كاملًا من عمل بترونيوس الفريد "الساتيريكا". في "وليمة تريمالخيو" يعالج بترونيوس موضوعات عن الطعام والشراب والجنس مستخدمًا لغة سوقية منافية للذوق السليم. وهذه اللغة هي لغة العتقاء ضيوف تريمالخيو التي اتسمت بالحيوية والواقعية، إذ جاءت تعبيرًا صادقًا عن لغة حديث الطبقات الدنيا. ومن ثم فإن هدف هذا البحث هو وصف اللغة العامية والسوقية وتراكيبها ودلالاتها كما وردت في "وليمة تريمالخيو".

وسوف تستخدم الباحثة **المنهج الوصفي**.(*) وللوصول إلى النتائج المرجوة ستقسم الباحثة البحث إلى المحاور الآتية:

- **الأسماء العامية والسوقية في "وليمة تريمالخيو" في "ساتيريكا" بترونيوس.**
- **الصفات العامية والسوقية في "وليمة تريمالخيو" في "ساتيريكا" بترونيوس.**
- **الأفعال العامية والسوقية في "وليمة تريمالخيو" في "ساتيريكا" بترونيوس.**
- **الظروف ومركبات حروف الجر العامية والسوقية في "وليمة تريمالخيو" في "ساتيريكا" بترونيوس.**
- **التعبيرات والأمثال الشعبية في "وليمة تريمالخيو" في "ساتيريكا" بترونيوس.**

أولاً: الأسماء العامية والسوقية في "وليمة تريمالخيو" في "ساتيريكا" بترونيوس:

تنتمي الأسماء المشتقة الفعلية التي تنتهي باللاحقة **tura**- خاصة إلى اللاتينية السوقية. من بين جميع مجموعات الأسماء المجردة كانت هذه المجموعة الأقل قبولًا في اللغة الكلاسيكية. وكانت ندرة استخدامها هو دليل على سوقية هذه الأسماء. كما أن استمرار وجود هذه المجموعة من الأسماء المشتقة عامة في اللغات الحديثة (الإسبانية

(*) **المنهج الوصفي:** هو أحد المناهج اللغوية الثلاثة (المنهج الوصفي والتاريخي والمقارن) الذي يكتفي بوصف أي لغة من اللغات عند أي شعب من الشعوب أو لهجة من اللهجات في وقت معين، أي يصف ما في اللغة من ظواهر لغوية مختلفة ويسجل الواقع اللغوي تسجيلاً صادقًا. كما أن المنهج الوصفي يعني بدراسة الاستعمال اللغوي في عمومه عند شخص بعينه في زمان بعينه ومكان بعينه. فالمنهج الوصفي يقوم على أساس وصف اللغة أو اللهجة في مستوياتها المختلفة أي في نواحي أصواتها ومقاطعها وأبنيتها ودلالاتها وتراكيبها وألفاظها أو في بعض هذه النواحي. (رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٧، ص ١١٨)

والإيطالية والرومانية والبرتغالية) هو دليل على تمسكهم الصارم بلغة العامة. وقد استخدم بترونيوس هذه اللاحقة في وليمة تريمالخيو في كلمة **conditura** "صنع" حين قص تريمالخيو على ضيوفه قصة صانع الزجاج غير القابل للكسر(١):

"postquam Caesar illi dixit:"numquid alius scit hanc <u>condituram</u> vitreorum ? "(Sat. 51. 5)

"بعد ذلك قال له قيصر " هل يعرف شخص آخر كيفية هذا الصنع للآنية الزجاجية؟"(٢)

أما الكلمات التي تنتهي باللاحقة **monia**– فقد كانت قليلًا ما تستخدم في اللغة الكلاسيكية، حيث تنتمي في الغالب إلى اللغة العامية، بينما كانت مجموعة الأسماء التي تنتهي باللاحقة **monium**- تنتمي بلا تردد إلى اللغة السوقية. وظهرت هذه الأسماء لدى بترونيوس في "وليمة تريمالخيو" في كلمة **tristimonium** "أسف" في قص تريمالخيو قصة الساحرات على ضيوفه(٣):

"cum ergo illum mater misella plangeret et et nos tum plures in <u>tristimonio</u> essemus, subito strigae stridere coeperunt"(Sat. 63. 4)

" وقد ندبت أمه المسكينة عليه وكان أغلبنا في حالة من الأسى، وفجأة بدأت الساحرات في العويل".

وكان استخدام بترونيوس لهذا النوع من الكلمات **tristimonium** دليلاً على ميله إلى الإشتقاقات الطويلة التي تميز اللاتينية العامية.(٤)

لقد كان كتاب الكوميديا المبكرين وكتاب الساتورا يكثرون من استخدام الكلمات التي تنتهي باللاحقة **o, -onis**– ، وكذلك استخدمها بترونيوس بكثرة.(٥) وتنتمي هذه اللاحقة خاصة إلى اللاتينية السوقية مثل الأسماء **Cerdo** "كيردو" و**Felicio** "فيليكيو"

---

(1) Cooper (1895), Word Formation in The Roman Sermo Plebeius, New York, pp.27-30.

(٢) وفقًا لبلينيوس الأكبر (NH 36.195) كان هناك طريقة جديدة لصنع زجاج قابل للتكيف تم اختراعه في عهد الإمبراطور تيبيريوس. ولكن دُمرت الورشة كي يتم إيقاف التقليل من قيمة الذهب والفضة والبرونز. وبذلك تكون قصة تريمالخيو لها أساس تاريخي، وقد وضع بترونيوس القصة في قالب حكاية شعبية. ومن الملائم أن تريمالخيو حكي في الوليمة رواية من قصة كانت في الواقع شائعة صُورت بجدية في إيطاليا في شبابه، انظر:

Horsfall (October 1989), 'The Uses of Literacy' and the 'Cena Trimalchionis': II", G&R, Vol. xxxvi, No.2, pp.194-206, pp.195-196.

(3)Cooper (1895), Op.Cit., p.37.

(4)Grandgent C. H. (1907),An Introduction To Vulgar Latin,D. C. Heath & CO., Boston, New York Chicago,p.13.

(5)Cooper(1895),Op.Cit., p.55.

و **Lucrio** "لوكريو"[١] التي أطلقها تريمالخيو على تماثيل الآلهة الحارسة للمنزل **(Lares)** التي وضعها عبيده على مائدة الطعام[٢]:

"aiebat autem unum Cerdonem, alterum Felicionem, tertium Lucrionem vocari." (Sat. 60. 8)

"ثم قال (تريمالخيو) بأن أحدهم يُدعى كيردو (العمل اليدوي)، أما الآخر فهو فيليكيو (الحظ) أما الثالث لوكريو (الربح). "

واستخدم بترونيوس الأسماء التي تنتهي باللواحق **tor-** و **sor-** و **rix-** التي استخدمتها اللغة الشعبية بمرونة مميزة، وهي تنتمي بلا شك إلى اللاتينية السوقية.[٣] ومن الأسماء التي تنتهي باللاحقة **tor**– الكلمتين **obsonator** "متعهد تقديم الطعام" و**rhetor** "الريطوريقي" اللتين ذُكرتا على لسان تريمالخيو في وصفه لمولودي الأبراج الفلكية :

"in piscibus obsonatores et rhetores."(Sat. 39.13)

"في برج الحوت (يُولد) كل من متعهدي تقديم الطعام والريطوريقيون".

ومن الأسماء التي ظهرت لدى بترونيوس تنتهي باللاحقة **sor**– كلمة **percussor** "القاتل" التي ذكرها تريمالخيو أيضًا في وصفه لمولودي الأبراج الفلكية:

"in scorpione venenarii et percussores ;(Sat.39.11)

" وفي برج العقرب (يُولد) المفسدون والقتلة".

استخدم بترونيوس الأسماء التي تنتهي باللاحقة **arius**– التي تتكون من الصفات التي تنتهي باللاحقة **arius**– والتي كان انتشارها في اللاتينية السوقية ملحوظ. وقد انتشرت هذه المجموعة من الأسماء في جميع نواحي الحياة في اللاتينية السوقية.[٤] وذلك في كلمة **pullarius** "حارس الدجاج المقدس" التي جاءت في حديث فيليروس في الإشارة إلى خريسانثوس الذي حزن سيليوكوس لموته:

"immo etiam pullarius erat, omnis minervae homo."(Sat. 43.8)

" كلا بل كان أيضًا يحرس الدجاج المقدس، وكان رجل كل موهبة."

---

(1)Smith Martin S.(1975), Petronii Arbitri Cena Trimalchionis,Oxford,p.222.

(٢)آلهة اللار هي آلهة المنزل المسئولة عن ازدهار المنزل، وقد كانت تمثل عامة في هيئة شباب مرتدين عباءات وقد كان من المألوف أن يظهر معهم صورة للروح الحارسة للمنزل والتي كانت تظهر مع وجه سيد المنزل، وقد أعطي تريمالخيو آلهة اللار أسماء تجارية. وكان من المألوف تقديم القرابين للارات خلال تناول وجبة العشاء، وكان ذلك قبل تناول الحلوى:

Sullivan (1971), Petronius, The Satyricon and the fragments, Penguin Books, p.191.

(3)Cooper (1895),Op.Cit.,pp.58-68.

(4) Ibid , pp.70-71.

استخدم بترونيوس أيضًا الأسماء التي تنتهي باللاحقة **ina-** التي كثر استخدامها في لغة الحديث اليومي أكثر من ظهورها في اللغة الكلاسيكية، وذلك في كلمة **anatina** "البط" في حديث تريمالخيو عن مهنة الطبيب والتي في نظره أصعب مهنة بعد الأدب فيقول:

“medicus, qui scit quid homunciones intra praecordia sua habeant et quando febris veniat, etiam si illos odi pessime, quod mihi iubent saepe anatinam parari;”(Sat. 56.2)

"إن الطبيب هو من يعلم ما قد يعاني منه الإنسان داخل أحشائه ومتى قد تأتي الحمى، حتى إذا كرهتهم بشدة لأنهم دائمًا ما يأمرون بإعداد لحم البط لي."

واستخدم بترونيوس الأسماء المركبة التي تنتهي باللاحقة **ium–** والتي تعد واحدة من أكثر مجموعات الأسماء المركبة شعبية في اللغة اللاتينية، كما لها أهمية خاصة في اللاتينية السوقية، فعلى سبيل المثال ظهرت كلمة **bi-saccium** "أحد عدلي خرج الدابة"[1]، حيث جاءت كلمة **bi-saccium** على لسان الراوي في وصفه للمقبلات المقدمة في الوليمة حيث يقول:

“ceterum in promulsidari asellus erat Corinthius cum bisaccio positus, qui habebat olivas in altera parte albas, in altera nigras.” (Sat. 31.9)

"وقد وضع بين المقبلات حمارًا كورنثيًا وعليه خرج في أحد عدليه زيتون أسود وفي الآخر زيتون أبيض."[2]

اتسمت اللغة العامية بعدم التقيد باستخدام لاحقة بعينها حيثما كانت اللاحقتين **-uculus=iculus** يمكن استخدام أي منهما للكلمة ذاتها، فعلى سبيل المثال استخدم بترونيوس كلمة **ossuculum** "عظام صغيرة" بدلاً من **ossiculum** [3]، حيث جاءت كلمة **ossuculum** على لسان هابيناس في حديثه عن وليمة دُعي لها أقامتها إحدى السيدات التي تُدعى سكيسا لموت عبدها الذي أعتقته بعد موته حيث يقول:

“sed tamen suaviter fuit, etiam si coacti sumus dimidias potiones super ossucula eius effundere.’”(Sat.65.10-11)

" لقد كان (الأمر) جيدًا، على الرغم من أننا كنا مجبرون على صب أنصاف مشروباتنا على عظامه الصغيرة."

---

(1) Cooper(1895),Op.Cit.,pp.302,304.

(٢) هانم محمد فوزي، وليمتا ناسيدينوس وتريمالخيو، مجلة كلية الآداب – جامعة القاهرة، مجلد ٥٩ ، عدد١، يناير، ١٩٩٩، ص ٢٠٦ .

(3)Grandgent C. H. (1907) ,Op.Cit.,p.27.

لقد كانت الأسماء الجماد التي تنتهي باللاحقة **orium**– نادرة الظهور عند كتاب أكثر الفترات ازدهارًا، وبالتالي صُنفت بأنها أسماء سوقية. لذا ليس من المفاجيء أن يتجنب الكتاب الكلاسيكيين استخدامها. وقد استخدم بترونيوس الأسماء الجماد التي تنتهي باللاحقة **orium**– في الكلمة **gustatorium** "المشهي".[١] حيث جاءت كلمة **gustatorium** على لسان الراوي في وصفه طريقة ضيافة تريمالخيو لضيوفه في الوليمة:

“cum subito signum symphonia datur et gustatoria pariter a choro cantante rapiuntur.”(Sat. 34.1)

"وفجأة أصدرت إشارة بسيمفونية، في نفس الوقت الذي سحبت فيه المشهيات بواسطة الكورس الذي كان يغني."

فيما يقرب من جميع الأمثلة على تغييرات الجنس (من حيث التذكير والتأنيث) في "ساتيريكا" بترونيوس جاءت في الجزء المسمى "وليمة تريمالخيو" على لسان العتقاء. ولا يوجد أية تغييرات في الجنس في رواية الساتيريكا خارج "وليمة تريمالخيو"، حيث اقتصرت على أحاديث العتقاء. حيث جسد هذه الأنواع من التشوشات بوصفها ملامح لغة حديث شخصيات تنتمي إلى طبقة اجتماعية غير مثقفة، فعلى سبيل المثال[٢] هناك أسماء صيغت في شكل المذكر بدلاً من شكل الجماد الأصلي، مثل كلمة **caelus** "السماء" بدلاً من **caelum** ، وكلمة **libra** "كتب" في الجماد الجمع (في حالة المفعول به) بدلاً من المذكر الجمع **libros** (في حالة المفعول به). حيث جاءت كلمة **caelus** على لسان تريمالخيو في حديثه عن الأبراج الفلكية حيث يقول:

“caelus hic, in quo duodecim dii habitant, in totidem se figuras convertit.”(Sat.39.4)

" تلك السماء التي يسكنها اثنا عشر إله قد غيرت من نفسها ككثير من الأشكال."

كما وردت كلمة **libra** على لسان العتيق إخيون في مخاطبته لأجاممنون معلم الريطوريقا ومحاولة إقناعه بتعليم عبده وإخباره عن اهتمامه بتعليمه:

“emi ergo nunc puero aliquot libra rubricata,”(Sat.46.7)

"لذا قد أشتريت بعض كتب (القانون) ذات اللون الأحمر لغلامي."

وإلى جانب ذلك طرأت تغييرات على تصريف الأسماء في بعض الكلمات مثل كلمة **cornum** "قرن" بدلاً من الشكل الكلاسيكي لأسماء الإعراب الرابع **cornu,us** التي

(1)Cooper(1895), Op.Cit.,pp.155,160,163.

(2)Adams, J. N.,(2013), Social Variation and the Latin Language, Cambridge University press,pp.419-423.

جاءت على لسان تريمالخيو في حديثه عن صفات مولودي كل برج من الأبراج الفلكية، فيقول[١]:

"et modo fit aries. itaque quisquis nascitur illo signo, multa pecora habet, multum lanae, caput praeterea durum, frontem expudoratam, cornum acutum." (Sat. 39.5)

"فإنها تصبح برج الحمل في لحظة. أيما امريء يُولد في ذلك البرج يملك الكثير من الماشية والكثير من الصوف إلى جانب أن رأسه تكون صلبة، وصفيق الوجه و(له) قرن حاد."

وفي اللاتينية السوقية ظهرت تغييرات في تصريف الأسماء في الحالات الإعرابية، حيث كانت العديد من الأفعال في اللاتينية الكلاسيكية يتبعها حالات المضاف إليه والقابل ومفعول الأداة، بينما نجد أن تلك الأفعال تميل في النصوص السوقية إلى أن تتبعها حالة المفعول به، فعلى سبيل المثال كان الفعل **maledicere** "يتحدث بسوء" يتبعه حالة القابل في اللاتينية الكلاسيكية، أما عند بترونيوس استخدم بوصفه فعل متعد للمفعول به.[٢] حيث جاءت الصفة **maiorem** "الأعظم" في مرتبة أفعل التفضيل في حالة المفعول به بدلاً من حالة القابل مع الفعل **maledicere** على لسان هيرميروس في حديثه القاسي والعنيف لجيتون الذي سخر بضحكه من الوليمة، حيث هدده قائلاً :

"cave, circumspicias ; cave, maiorem maledicas."(Sat. 58.13)

"احذر، فلتحذر، انتبه لكلامك السيء عن الأعظم (منك)."

وكانت صيغ التصغير سمة اللاتينية العامية لجميع طبقات المجتمع ولا تختص بها طبقة معينة. وكان استخدامها على لسان العتقاء في "وليمة تريمالخيو" أكثر فعالية. فعلى سبيل المثال كلمة **comula** "شعر جميل" التي وردت على لسان هيرميروس في حديثه المهين لجيتون[٣]:

"curabo, longe tibi sit comula ista besalis et dominus dupunduarius."(Sat. 58.5)

"أما أنا فسوف أحرص طويلًا على أن يصبح شعرك الجميل هذا عديم القيمة بالنسبة لك و كذلك سيدك عديم الجدوى ."

([1]) Smith Martin S(1975),Op.Cit.,pp.221-222.

([2])Herman Jósef,(2000),Vulgar Latin ,Translated by Roger Wright, The Pennsylvania State University Press, p.54.

([3]) Smith Martin S(1975),Op.Cit.,p.223.

اتسمت مفردات "وليمة تريمالخيو" بكثرة المفردات الإغريقية والهجينة المكونة من كلمات إغريقية ولاتينية، خاصة في لغة حديث العتقاء،[١] فلغة هيرميروس بها العديد من الكلمات الإغريقية مثل كلمة **athla** "كفاح" (=**τό ἆθλον** "كفاح") وكلمة **saplutus** = **ζάπλουτος** "فاحش الثراء" وكلمة **lupatria** "مومس"هي هجين من كلمة لاتينية مع لاحقة إغريقية [٢]، فهي هجين من كلمة **lupa** "مومس" مع النهاية الإغريقية الموجودة في كلمة **πορνεύτρια** "مومس" وغيرها من الكلمات الإغريقية التي تأخذ هذه النهاية، وكلمة **topanta** = **τὰ πάντα** "كل شيء بالنسبة لشخص ما"،[٣] حيث جاءت كلمة **athla** على لسان هيرميروس في حديثه عن كفاحه في الحياة:

"haec sunt vera athla" (Sat. 57.11)

"تلك كانت (مظاهر) كفاحي الحقيقية."

وجاءت الكلمات الإغريقية **saplutus** و**lupatria** و**topanta** على لسان العتيق هيرميروس في حديثه الموجه لإنكولبيوس عن تريمالخيو وزوجته فورتوناتا ومدى تأثيرها فيه:

"Trimalchionis topanta est. ad summam, mero meridie si dixerit illi tenebras esse, credet. ipse nescit quid habeat, adeo saplutus est; sed haec lupatria providet omnia et ubi non putes."(Sat. 37.4-6)

"هي كل شيء بالنسبة لتريمالخيو. خلاصة القول إذا قالت له في منتصف النهار الصافي إنه وقت الظلمة فإنه سوف يصدقها. هو نفسه لا يدري بما يملكه فهو فاحش الثراء، ولكن هذه المومس تهتم بجميع تلك (الأمور) وحيث لا يخطر لك ببال."

تميزت "الساتيريكا" باستخدام كلمات للمرة الأولى التي لم يستخدمها أحد سوى بترونيوس، وكانت "وليمة تريمالخيو" أكثر أجزاء "الساتيريكا" استخدامًا لهذه الكلمات مما أضفى حيوية عليها أكثر من باقي أجزاء الرواية، فعلى سبيل المثال يوجد كلمة **caldicerebrius** "غضب طائش" وهي كلمة نابضة بالحيوية وتعطي معنى إثارة العاطفة.[٤] وقد ظهرت هذه الكلمة على لسان إخيون في وصفه لصديقه تيتوس:

"Titus noster magnum animum habet et est caldicerebrius;"(Sat. 45.5)

"إن (صديقنا) تيتوس له قلب كبير كما كان غضبه طائش."

---

(1)Palmer L. R.(1954),The Latin Language, London, p.152.

(2) Smith Martin S. (1975),Op.Cit.,p.223.

(3) Palmer L. R. (1954), Op.Cit.,p.152.

(4)Schmeling Gareth (2011),A Commentary On the Satyrica Of Petronius,Oxford University Press ,p.XXVIII.

كانت أحاديث المضيف وضيوفه في "وليمة تريمالخيو" لبترونيوس تعطي نفحة من المزراب. حيث ظهر فيها كلمات سوقية من حيث طريقة التلفظ مثل تلفظ حروف الإدغام **au** بـ **o** في العديد من الكلمات مثل كلمة **copones** "أصحاب النزل" بدلاً من **caupones**.(١) حيث جاءت كلمة **copones** على لسان تريمالخيو في حديثه عن مولودي كل برج من الأبراج الفلكية:

“in aquario copones et cucurbitae ;”(Sat. 39.12)

"وفي برج الدلو (يولد) كل من أصحاب النزل والحمقى."

واستخدم بترونيوس بعض الكلمات السوقية مثل كلمة **matella** "بغي" وتلك الكلمات التي تنتهي باللاحقة **x**– التي تعد من الكلمات المهجورة التي حفظت في اللغة السوقية مثل كلمة **filix** "شعر العانة"، اللتين وردتا عند بترونيوس،(٢) حيث ظهرتا على لسان العتيق إخيون الذي استخدم السباب الدال على سوقيته المفرطة وجرأته الوضيعة في وصفه لزوجة جليكو في وخيانتها لزوجها:

“magis illa matella digna fuit, quam taurus iactaret. sed qui asinum non potest, stratum caedit. quid autem Glyco putabat Hermogenis filicem unquam bonum exitum facturam ?”(Sat. 45.8-9)

" تلك البغي هي من كانت تستحق أن تقذف للثور أكثر (منه). لكن من لا يستطيع (ضرب) حمار يضرب سرجه. لكن ماذا ظن جليكو في شعر عانة هيرموجينيس التي على وشك تقديم نهاية جيدة في أي وقت؟"

ثانيًا: الصفات والضمائر العامية والسوقية في "وليمة تريمالخيو" في "ساتيريكا" بترونيوس

استخدم بترونيوس الصفات التي تنتهي باللاحقة **bundus**- والتي تتسم بالسوقية، وذلك في الصفة **cantabundus** "ما يتعلق بالغناء"(٣)، التي ظهرت على لسان نيكيروس في قصة المذؤوب:

“venimus inter monimenta: homo meus coepit ad stelas facere, sedeo ego cantabundus et stelas numero.”(Sat.62.4)

"ثم جئنا وسط القبور: وكان رجلي قد شرع في الذهاب إلى الأعمدة حيث جلست أغني وأعد الأعمدة."

(1) Palmer L. R. (1954), Op.Cit., p.151.
(2)Cooper(1895), Op.Cit. ,pp.134-135.
(3) Ibid ,pp.92,95.

كما استخدم بترونيوس الصفات التي تنتهي باللاحقة **ivus-** والتي تنتمي إلى اللغة السوقية في الصفة **absentivus** "غائب" [1]، التي جاءت على لسان تريمالخيو في خطابه إلى ضيوفه:

“amici 'inquit' nondum mihi suave erat in triclinium venire, sed ne diutius absentivos morae vobis essem.”(Sat.33.1)

"ثم قال " أيها الأصدقاء، لم يكن من المبهج بالنسبة لي أن آتي إلى غرفة الطعام لكن العوائق (التي واجهتني منعتني) حتى لا أكون (ضمن) الغائبين عليكم لمدة أطول."

كما استخدم بترونيوس الصفات التي تنتهي باللاحقة **ax-** مثل الصفة **abstinax** "متقشف"[2]، والصفة **nugax** "عابث"، وهي لاحقة تنتمي خاصة إلى اللاتينية السوقية[3]، حيث جاءت الصفة **abstinax** على لسان سيليوكوس في الحديث عن صديقه خريسانثوس الذي حضر جنازته قبل مجيئه إلى وليمة تريمالخيو مباشرة:

“et quid si non abstinax fuisset? quinque dies aquam in os suum non coniecit, non micam panis. tamen abiit ad plures.” (Sat. 42.5)

"ماذا لو لم يكن متقشفا؟ فهو لم يضع المياه في فمه لمدة خمسة أيام كما أنه لم (يذق) لقمة خبز. ومع ذلك رحل إلى الموتى."

كما ظهرت الصفة **nugax** على لسان تريمالخيو التي وصف بها عبده الذي تسبب في سقوط كأس:

“puer calicem proiecit. ad quem respiciens Trimalchio ' cito ' inquit' te ipsum caede, quia nugax es.'” (Sat. 52.4)

"أسقط غلام كأسا الذي أخذ تريمالخيو ينظر إليه ثم قال (له) " اضرب نفسك بسرعة فأنت عابث."

إن الصفات التي تنتهي باللاحقة **osus-** تمثل واحدة من أكثر مجموعات الصفات انتشاراً في اللغة اللاتينية. ولكنها استخدمت بقلة على يد أفضل الكتاب. ومن ناحية أخرى سادت اللغة السوقية.[4] وقد استخدم بترونيوس هذه المجموعة من الصفات[5]،

([1])Cooper(1895), Op.Cit.,p.106.

([2]) Ibid ,p.110.

([3]) Smith Martin S. (1975),Op.Cit.,p.222.

([4])Cooper(1895), Op.Cit.,p.122.

([5]) Knox Peter E.(1986), Adjectives in -osus and Latin Poetic Diction, ,Glotta, H., 64.Bd.,1./2 pp.90-101,pp.90-91.

فعلى سبيل المثال الصفة **lacticulosus** "محروم من الحليب".[1] حيث جاءت الصفة **lacticulosus** على لسان هيرميروس في توبيخه القاسي لأسكيلتوس:

"ecce magister tuus, homo maior natus :placemus illi. tu lacticulosus, nec mu nec ma argutas" (Sat. 57.8)

"انظر (إنه) سيدك الذي ولد أعظم رجل: نحن نرضى به. أما أنت فقد حرمت من الحليب فأنت لم تتمتم (بصوت) " مو " ولا (بصوت) " ما "

واستخدم بترونيوس الصفات المنتهية باللاحقة **atus**– التي تكونت من اسم المفعول من أفعال اسمية الاشتقاق التي تنتهي بالنهاية **are**–. والتي اتسمت بالسوقية من خلال النصوص التي وردت فيها، وذلك في الصفة **rubricatus** "ذو لون أحمر".[2] حيث جاءت الصفة **rubricatus** على لسان إخيون في حديثه الموجه لأجاممنون لإعلامه بمدى اهتمامه بتعليم عبده:

"emi ergo nunc puero aliquot libra rubricata"(Sat. 46.7)

"لذا قد أشتريت بعض كتب (القانون) ذات اللون الأحمر لغلامي."[3]

لم تكن الصفات التي تنتهي باللاحقة **inus,-a,-um**– كثيرة، وقد ندر استخدامها لدى أفضل الكتاب. معظم هذه المجموعة من الصفات اشتقت من أسماء الحيوانات. وقد استخدم بترونيوس هذه الصفات في وليمة تريمالخيو في الصفة **milvinus** "ما يتعلق بالحدَأة".[4] حيث جاءت الصفة **milvinus** على لسان سيليوكوس في حديثه عن المرأة معبرًا عن نظرته السوداوية تجاهها:

"sed mulier quae mulier milvinum genus"(Sat. 42.7)

"لكن الزوجة هي امرأة من جنس الحدَأة."

وتنتمي الصفات التي استخدمت فيها اللاحقة **eus**– بدلاً **ius**– إلى كل من الشعر الكلاسيكي واللغة العامية، وقد ظهرت لدى بترونيوس في الصفة **venereus** "ما

---

(1) Smith Martin S.,(1975), Op.Cit., p.222.

(2)Cooper(1895),Op.Cit. ,pp.122,126.

(٣) إن عناية إخيون المفرطة بغلامه المحبوب، تدل على أنه قد أصبح يمكن اعتباره ابنًا دائمًا له. حيث كان هذا النوع من العبيد المحبوبين يتم معاملتهم كأبناء طبيعيين. يتبين من كلام إخيون أن غلامه خيب أمله في المدارس العامة لذلك اتجه إلى التعليم الخاص. وفي التعليم العقلي كان التقدم الطبيعي يأتي من التعليم المنزلي إلى التعليم المدرسي العام. أما إخيون فقد عكس هذا التسلسل، حيث إن عبده قد رجع من مدرسة عامية غير مرضية إلى تعليم أكثر ادعاءً وأقل رضا. حيث إن المالك الفخور يظل معلق آماله الكبيرة بمستقبل غلامه، انظر:

Booth D.Alan(1979),"The Schooling of Slaves in First-Century Rome", TAPhA (1974-), Vol. 109, pp.11-19, p.16.

(4)Cooper(1895), Op.Cit. ,pp.139-140.

يتعلق بالحب"[1]، حيث ظهرت الصفة **venereus** على لسان نيكيروس في روايته لقصة حبه لزوجة صاحب النزل الذي كان يعيش فيه حين كان عبدًا:

“sed ego non mehercules corporaliter illam aut propter res venereas curavi, sed magis quod bene morata fuit.”(Sat.61.16-17)

"ولكني أقسم بهرقل أني لم أهتم بها جسديًا أو بسبب أمور تتعلق بالحب، بل لأنها كانت ذات سلوك حسن."

وكان استخدام العتقاء للصفات المركبة العامية أكثر حيوية فعلى سبيل المثال الصفة **loripes (lorum-pes)**"مُقوس" في وصفه الفظ لمقاتلي عروض المجالدين الذين قدموا عرض سيء:

“alter loripes, tertiarius mortuus pro mortuo,qui habebat nervia praecisa.” (Sat. 45.11)

"أما الثاني قدمه مقوسة، أما الثالث فقد كان ميتًا بدلاً من (رجل) آخر ميتًا، الذي كانت أعصابه ممزقة."

وجاءت الصفة **audaculus** "جريء" في صيغة التصغير والتي كانت إحدى سمات اللاتينية العامية[2] على لسان تريمالخيو في روايته لقصة الساحرات في وصفه للرجل الكابادوكي الذي مسته الساحرات بالشر:

“habebamus tunc hominem Cappadocem, longum,valde audaculum et qui valebat.”(Sat.63.5)

"في ذلك الوقت كان لدينا كابادوكي طويل (القامة) وجريء للغاية والذي كان يحصننا."

وزخرت لغة هيرميروس بالعديد من الكلمات الإغريقية مثل الصفتين **coccineum** (=**κόκκινος,η,ον**) "قرمزي" و **conchyliatum** (=**κογχύλιος,α,ον**)"أرجواني" حين كان يخبر إنكولبيوس عن وسادات غرفة الطعام[3]:

([1]) Olcott George N. (1898), Studies In the Word Formation of the Latin Inscriptions Substantives And Adjectives With Special Reference To The Latin Sermo Vulgaris, Rome, pp.239-240.

([2]) Smith Martin S.,(1975), p.223.

([3])Boyce Bret, (1991), The Language Of The Freedmen In Petronius'Cena, Brill E.J.Leiden ,New York , Kobenhavn,Koln,p.92.

"vides tot culcitras: nulla non aut conchyliatum aut coccineum tomentum habet."(Sat.38.5)

"أترى هذا العدد الضخم من الوسادات: جميعها لها حشو إما أرجواني أو قرمزي."(١)

كانت هناك كلمات مركبة هجينة من اللاتينية والإغريقية نادرة للغاية في اللاتينية وتنتمي إلى اللاتينية السوقية ظهرت في "وليمة تريمالخيو" في الصفة **bilychni** " ذو ضوءين" فهي عبارة عن (الظرف العددي **bis** "مرتين ، ثنائي" + **λύχνος** "مصباح")(٢) حيث وردت الصفة **bilychni** على لسان الراوي في وصفه لأبواب غرفة الطعام :

"sub eodem titulo et lucerna bilychnis de camera pendebat." (Sat. 30.3)

"وتحت النقش ذاته هناك مصباح ذو ضوءين معلق من قنطرة."

كما ظهر في حديث العتيق داما العديد من الكلمات التي تتسم بالترخيم الوسطي الذي يعد أحد سمات اللاتينية العامية مثل الصفة **calda** "ساخن" بدلاً من **calida**،(٣) و ذلك في حديثه عن الحمام و الصقيع ووصف نفسه بالسكير :

"vix me balneus calfecit. tamen calda potio vestiarius est. staminatas duxi, et plane matus sum." (Sat. 41.11-12)

"الحمام يصير دافئا بالكاد. إن المشروب الساخن يحل محل الملابس (الثقيلة). لقد أخذت (ملابسي) المكونة من خيوط، من الواضح أنني ثملت."

لقد كان الضمير **ipse** منذ عصر بلاوتوس يستخدم وحده على لسان العبد في حديثه عن سيده أو سيدته، فعلى سبيل المثال استخدم بترونيوس الشكل **ipsimus** العامي الذي استخدمه العبد في حديثه عن سيده. هذا الشكل يبدو أنه مرتبة مبالغة التفضيل لـ **ipse** .(٤) كما كان هذا الشكل صيغة توكيد.(٥) حيث ظهر على لسان تريمالخيو في الإشارة إلى سيده حين كان عبدًا:

"ipsimi nostri delicatus decessit" (Sat. 63.3)

---

(١) إن ذكر اللونين القرمزي والأرجواني لوصف وسادات تريمالخيو هو تلميح إلى الإمبراطور نيرون الذي كان يفضل هذين اللونين، انظر:

Crum H.Richard, (Feb. 25, 1952), "Petronius and the Emperors, I: Allusions in the Satyricon",CW, Vol. 45, No. 11, pp. 161-168 ,pp.162-164.

(2)Cooper(1895), Op.Cit.,pp.326-327.

(3)Boyce Bret(1991), Op.Cit.,p.76.

(4) Goodspeed, Abbott,And Burgess (1902), Studies In Classical Philology, ACommittee Representing The Departments Of Greek,Latin,Archaeology ,And Comparative Philology,Vol.III,Chicago,The University of Chicago Press, p.85.

(5)Grandgent C. H. (1907),Op.Cit.,p.36.

"مات (العبد) الحبيب لسيدنا."

تميزت لغة العتقاء السوقية باستخدام ضمير الإشارة **ille** بدلاً من الضمير الشخصي للغائب العائد **se** . واستخدام الضمير الشخصي للغائب العائد **se** بدلاً من **is**.[1] حيث جاء هذا الاستخدام المشوش للضمير **ille** بدلاً من **se** على لسان هيرميروس في حديثه الموجه لإنكولبيوس ورفاقه عن ترف تريمالخيو:

“ecce intra hos dies scripsit, ut illi ex India semen boletorum mitteretur.” (Sat. 38.4)

"انظر! لقد أرسل خلال تلك الأيام كي يتم إرسال بذور الفطر له هو نفسه من الهند."

واستخدم الضمير الشخصي للغائب العائد **se** بدلاً من الضمير **is** على لسان فيليروس في الإشارة إلى خريسانثوس الذي روى سيليوكوس قصة جنازته:

“ille habet, quod sibi debebatur.” (Sat. 43.1)

"ذلك (الرجل) قد أخذ ما كان يجب (أن يكون) له."

ثالثًا: الأفعال العامية والسوقية في "وليمة تريمالخيو" في "ساتيريكا" بترونيوس

تميزت "وليمة تريمالخيو" بالتشوش في تصريف الأفعال التي جعل بترونيوس العديد منها في شكل قياسي على لسان العتقاء، ويعد هذا التشوش هو أحد سمات اللاتينية السوقية، ومن هذه الأفعال الفعل **fefellitus sum** "يخدع".[2] حيث صاغ الفعل **fallo** "يخدع" في زمن المضارع التام المبني للمجهول في شكل **fefellitus sum** بدلاً من الشكل غير القياسي الكلاسيكي **falsus sum** على لسان تريمالخيو في حديثه عن زوجته فورتوناتا:

“quicquid habui, in illius sinum demandavi, nec unquam fefellitus sum.” (Sat. 61.8)

"أيما كنت أملكه فإني أودعه في جيب ثوبها فهي لم تخدعني قط."

وكان هناك عدد من الأفعال في اللاتينية السوقية التي ينتهي فيها زمن المضارع بالمقطع **uo–** والتي تغير تركيبها عن طريق قياس التمثيل لشكل زمنها المضارع التام الذي ينتهي بالمقطع **ui–**، فعلى سبيل المثال نجد بترونيوس استخدم الفعل **vetuo**

(1)Smith Martin S. (1975),Op.Cit. ,p.224.

(2) Palmer L. R. (1954), Op.Cit., pp.151,153.

"يمنع" بدلاً من شكله غير القياسي الكلاسيكي **veto**،[١] حيث جاء على لسان تريمالخيو في حديثه السوقي عن كركبة البطن:

"nec tamen in triclinio ullum vetuo facere quod se iuvet, et medici vetant continere." (Sat. 47.5)

إلا أنني لا أمنع أي شخص من أن يفعل أي شيء يعجبه في غرفة الطعام، والأطباء يمنعون أن يمسك أحد نفسه." [٢]

كما حدثت تشوشات في تصريفات الأفعال فعلى سبيل المثال تصريف الفعل **defraudit** "يخدع" بدلاً من **defraudat** والفعل **domatus** "يروض" بدلاً من **domitus** والفعل **olunt** "يشم رائحة" بدلاً من **olent**، والفعل **erudibam** "يعلم" بدلاً من **erudiebam** والفعل **farsus** "يحشو" بدلاً من **fartus** والفعل **parsero** "يرحم" بدلاً من **pepercero** والفعل **vinciturus** "يربط" بدلاً من **vincturus**.[٣] حيث جاء الفعل **defraudare** في زمن المضارع في شكل **defraudit** بدلاً من **defraudat** على لسان تريمالخيو في وصفه لهابيناس موجهًا كلامه إلى سكينتيللا:

"adcognosco'inquit'Cappadocem : nihil sibi defraudit."(Sat.69.2)

"أنا أعرف (رجل) من كابادوكي[٤] لا شيء يخدع (به) نفسه."

وظهر الفعل **domo,are,ui,itum** في زمن المضارع التام المبني للمجهول في شكل **domatus** بدلاً من **domitus** على لسان تريمالخيو في توبيخه القاسي لفورتوناتا:

"ita genium meum propitium habeam, curabo, domata sit Cassandra caligaria." (Sat. 74.14)

"لذا ليتني أحظى بسماحة الروح الحارسة، سوف أحرص على أن تُروَض كاسندرا المتوحشة."

وظهر الفعل **oleo,ere,ui** في زمن المضارع في شكل **olunt** بدلاً من **olent** على لسان تريمالخيو في حديثه حول تفضيله للآنية الزجاجية:

([1])Adams, (1976), The Text and Language of A Vulgar Latin Chronicle (Anonymus Valesianus II)", Bulletin Supplement (University of London. Institute of Classical Studies), No. 36, The Text and Language of A Vulgar Latin Chronicle (Anonymus ValesianusII), pp. iii,v,vii,ix-xxiii,xxv,1,3-15,17-35, 37, 39-141, 143-177, 179-183, 185-189, p.115.

([٢])هانم محمد فوزي، ص٢١٢.

([3]) Smith Martin S. (1975),Op.Cit.,p.222.

([٤]) العبيد الكابادوكيون كانوا يعدوا أكثر العبيد براعة وصعب التعامل معهم :
Sullivan(1971), Op.Cit. ,p.192.

“ego malo mihi vitrea, certe non olunt.” (Sat. 50.7)
"أنا أفضل لنفسي الآنية الزجاجية فهي بالتأكيد بلا رائحة."

وجاء الفعل **erudio,ire,ivi,itum** في زمن الماضي المستمر في شكل **erudibam** بدلاً من **erudiebam** على لسان هابيناس في الحديث عن عبده الحبيب:
“’nunquam 'inquit 'didicit, sed ego ad circulatores eum mittendo erudibam.” (Sat. 68.6)
" إنه لم يتعلم قط ولكني علمته بإرساله إلى الدجالين."

ثم ظهر الفعل **farcio,ire,farsi,fartum(or)farctum** في اسم المفعول في شكل **farsus** بدلاً من **fartus** على لسان الراوي في وصفه للطبق الأخير المقدم في الوليمة:
“nec ullus tot malorum finis fuisset, nisi epidipnis esset allata ; turdi siliginei uvis passis nucibusque farsi.” (Sat. 69.6)
"لم تكن متاعبنا لتنتهي إلا إذا قدم الصنف الأخير من الجريش والسمان المحشي بالزبيب والمكسرات."(١)

وقد ظهر الفعل **parco,ere,peperci,parsum** في زمن المستقبل القريب في شكل **parsero** بدلاً من **pepercero** على لسان هيرميروس في توبيخه القاسي لجيتون:
“nec tibi parsero.” (Sat. 58.5)
" لن أرحمك"

وجاء الفعل **vincio,ire,vinxi,vinctum** في اسم الفاعل للمستقبل في شكل **vinciturus** بدلاً من **vincturus** على لسان إخيون في حديثه عن نوربانوس:
“scias oportet, plenis velis hunc vinciturum.”(Sat.45.10)
"ربما تعرفت إلى ذلك (الرجل) الذي سوف يربط (نفسه) بملابس كاملة."

وهناك العديد من الأفعال المبنية للمجهول شكلاً استخدمت بوصفها أفعال مبنية للمعلوم والعكس على يد بترونيوس وهي إحدى سمات اللاتينية العامية.(٢)حيث ظهر لدى بترونيوس العديد من الأفعال التي استخدمت في صيغة المبني للمعلوم بدلاً من شكلها الكلاسيكي المبني للمجهول شكلاً مثل الفعل **amplexo** "يعانق".(٣) كما استخدمت الأفعال في صيغة المبني للمعلوم بدلاً من شكلها الأصلي المبني للمجهول شكلاً على لسان العتيق إخيون في الفعل **arguto** " يثرثر" و الفعل **loquo** "يتكلم". (٤)

(١)هانم محمد فوزي ، ص ٢١٠.

(2)Grandgent C. H. (1907), Op.Cit.,p.52.
(3)Smith Martin S(1975), Op.Cit. ,p.222.
(4) Boyce Bret(1991), Op.Cit.,pp.93,99.

حيث ظهر الفعل **amplexo** (في زمن الماضي المستمر **amplexaret** بدلاً من **amplexaretur**) على لسان نيكيروس في روايته لقصة المذؤوب:

"sed cum mater amplexaret corpus filii sui, tangit et videt manuciolum de stramentis factum." (Sat. 63.8)

"لكن حين عانقت الأم جثمان ابنها لمست ورأت حزمة صغيرة من القش."

كما ظهر الفعلين **arguto** (في زمن المضارع **argutat** بدلاً من **argutatur**) و**loquor** (في المصدر **loquere** بدلاً من **loqui** ، وفي زمن المضارع **loquis** بدلاً من **loqueris**) على لسان العتيق إخيون في مخاطبته لأجاممنون:

"quid iste argutat molestus? 'quia tu, qui potes loquere , non loquis." (Sat. 46.1)

" من ذلك المزعج الذي يثرثر؟ " لأنك تستطيع الكلام ولكنك لا تتكلم."

كما استخدمت الأفعال في صيغة المبني للمجهول شكلاً بدلاً من شكلها الأصلي المبني للمعلوم مثل الفعل **delector** "يغوي، يبهج" والفعل **fastidior** "يحتقر" فمن الملاحظ أن التشوشات في بناء الأفعال في "الساتيريكا" محصورة بالكامل في "وليمة تريمالخيو".[1] حيث ظهر الفعل **delector** على لسان إخيون في روايته لقصة خيانة زوجة جليكو:

"et dispensatorem Glyconis, qui deprehensus est, cum dominam suam delectaretur." (Sat. 45.7)

"وموظف جليكو المالي الذي قبض عليه وهو يغوي زوجته."

وظهر الفعل **fastidior** على لسان تريمالخيو في حديثه الموجه لأجاممنون مدعيًا اهتمامه بالعلم:

"et ne me putes studia fastiditum, III bybliothecas habeo, unam Graecam, alteram Latinam." ((Sat. 48.4)

"ولا تظن أني أحتقر الدراسات، فأنا أملك ثلاثة مكتبات واحدة إغريقية أما الأخرى لاتينية."[٢]

---

(1)Smith Martin S. (1975),Op.Cit., p.222.

(٢) يؤكد تريمالخيو أنه لا يزدري التعليم، حيث ذكر أن لديه ثلاث مكتبات الأولى إغريقية والثانية لاتينية، تريمالخيو كان غائبًا عن الوعي في تلك اللحظة فقد تحدث عن ثلاث مكتبات في حين أنه لم يصف سوى اثنين فقط. وهنا يتبين التشديد على أهمية التعليم على الرغم من أن تريمالخيو يعيد كل البعد عن كونه مفكرا، ولا يمكن لتريمالخيو أن يكون موثوقًا به سواء تحدث عن مكتبتين أو ثلاث، كما أن هذه الإشارة تلقي الضوء على حماقته وتشوشه وتؤكد ادعاءاته الثقافية. حيث كان الرومان الأثرياء يملكون كتبا بكلتا اللغتين الإغريقية واللاتينية، وهذه إشارة إلى أن تريمالخيو مقلدًا تقليدًا أعمى لمن يتفوقون عليه في المنزلة الاجتماعية. وكان الروماني الثري يتحدث عامة عن كتبه الإغريقية واللاتينية بوصفها كتب مجمعة في مكتبة واحدة فقط، انظر:

وفي الأفعال التي ينتهي فيها جذر زمن المضارع التام بحرف **-v-** كان الشكل المختصر لنهاياته (**-asti,-astis, -arunt**) بدلاً من نهايات المضارع التام الأصلية (**avisti,avistis,averunt**) هو المفضل في اللغة العامية.[١] ولوحظ أن بترونيوس استخدم هذا الشكل المختصر لنهايات المضارع التام بكثرة، فعلى سبيل المثال ظهر الشكل المختصر لنهايات المضارع التام في الفعل **numero** "يدفع" حين جاء في شكل **numerasti** بدلاً من **numeravisti** على لسان هيرميروس في توبيخه القاسي لجيتون:

"quando vicesimam numerasti?" (Sat. 58.2)
"متى دفعت قيمة عتقك؟"[٢]

وتتبين الطبقة الاجتماعية التي تستخدم الفعل **manduco** بمعنى "يأكل" من خلال استخدام بترونيوس لهذا الفعل ومرادفه الفعل **comedo**، حيث استخدم الفعل **comedo** في "وليمة تريمالخيو" و في باقي أجزاء عمله "الساتيريكا" أحد عشر مرة، بينما استخدم الفعل **manduco** مرتين فقط وكان ذلك في أحاديث جاءت على ألسنة العتقاء، حيثما صاغه بترونيوس على ألسنة من هم أدنى منزلة في المجتمع، مما يبين أن ذلك الفعل كان يستخدمه متحدثي الطبقات الدنيا في المجتمع .[٣] حيث جاء الفعل **manduco** على لسان إخيون في مخاطبته لأجاممنون وهو يطلب منه زيارته في منزله الريفي وقضاء وقت ممتع معه:

"aliqua die te persuadeam ut ad villam venias et videas casulas nostras? inveniemus quod manducemus, pullum, ova ;belle erit," (Sat. 46.2)
"هل (سأتمكن من) إقناعك في أحد الأيام، حتى تأتي إلى بيتي الريفي وترى منازلنا الصغيرة؟ حيث سنجد شيء (نأكله) ربما نتناول الدجاجة وبيضها: سيكون (الأمر) جيدًا."

وكانت أكثر الكلمات الإغريقية حيوية في "الساتيريكا" هي تلك المستخدمة في لغة العتقاء في "وليمة تريمالخيو" في الفعل السوقي **laecasin** "يلعن" (=**λαικάζειν**

Best E.Edward, Jr.,(Nov.1965),"Attitudes toward Literacy Reflected in Petronius" ,CJ, Vol.61,No.2, pp.72-76, p.75.
Starr J. Raymond, (2nd Qtr. ,1987), "Trimalchio's Libraries", Hermes, 115. Bd., H. 2 , pp. 252-253,p.252.

([1])Palmer L. R. (1954),Op.Cit. , p.165.

([٢]) تقدر ضريبة العتق من العبودية ب ٥ % من قيمة العبد، وكان يدفعها إما العبد وإما السيد:
Sullivan(1971),Petronius,The Satyricon and the fragments,p.190.

([3]) Adams, J. N. (2013),Social Variation and the Latin Language,Op.Cit.,p.21.

"يلعن")،[1] التي جاءت على لسان سيليوكوس في تعبيره عن عدم رغبته في الإستحمام في الجو البارد:

“frigori laecasin dico.” (Sat. 42.2)
"فإني ألعن ذهابي إلى الصقيع."

رابعًا: الظروف ومركبات حروف الجر العامية والسوقية في "وليمة تريمالخيو" في "ساتيريكا" بترونيوس

استخدم بترونيوس الظروف التي تنتهي باللاحقة **im-** التي تنتمي إلى اللاتينية السوقية في "وليمة تريمالخيو" مثل الظرف **urceatim** "ملء دلو" .[2] حيث جاء الظرف **urceatim** على لسان جانيميديس في حديثه عن تقوى الناس في العصور القديمة تجاه آلهتهم:

“itaque statim urceatim plovebat; aut tunc aut nunquam ;” (Sat. 44.18)
" وفي الحال تمطر (السماء) ملء دلو إما في ذلك الوقت أو (لا تمطر) أبدًا."

إن الظرف **postea** "بعد" هو الكلمة المستخدمة في لغة الحديث اليومي في الإمبراطورية الرومانية أكثر من الظرف **post**. فنجد بترونيوس استخدمها في الساتيريكا بكثرة. أما الظرف **tunc** "في ذلك الوقت" فكان يستخدم بدلاً من الظرف **tum** في اللاتينية السوقية. أما الظرفين **frequenter** "تكرارًا و **subinde** "تكرارًا، بعد على الفور" كانا يستخدمان في اللغة العامية بدلًا من **saepe** "كثيرًا ما،عادة"، حيث يظهر ذبول **saepe** بوضوح عند بترونيوس إذ فاقها كل من الظرفين **frequenter** و**subinde** من حيث العدد.[3] فعلى سبيل المثال ظهر الظرف **postea** على لسان الضيوف و هم يتوسلون تريمالخيو حتى لا يعاقب عبده الطاهي بالجلد الذي نسي أن ينزع أحشاء الخنزير المقدم في الوليمة[4]:

“rogamus, mittas ; postea si fecerit, nemo nostrum pro illo rogabit.'”(Sat.49.6)
"نرجو أن تأذن له بالإنصراف، وإذا فعلها بعد ذلك، لن يطلب أحد منا (شيء) من أجله."

وجاء الظرف **tunc** على لسان الراوي في وصفه لظهور فورتوناتا الأول في الوليمة:

([1])Smith Martin S. (1975),Op.Cit.,p.223.
([2])Cooper(1895), Op.Cit.,p.199.
([3]) Adams, (1976), The Text and Language of A Vulgar Latin Chronicle (Anonymus Valesianus II)”, Op.Cit. p.120.
([4]) كانت عقوبة العبد في حالة الإساءة يمكن أن تتراوح بين الجلد البسيط إلى الموت المذل :
Mc Daniel W.B. (1963), Roman Private Life And Its Survivals, New York, p..37.

“<u>tunc</u> sudario manus tergens, quod in collo habebat, applicat se illi toro,in quo Scintilla Habinnae discumbebat uxor.” (Sat. 67.5)
"في ذلك الوقت كانت تنظف يديها بمنديل الذي كان حول عنقها، ثم انضمت إلى تلك الوسادة التي تجلس عليها سكينيللا زوجة هابيناس."

كما ظهر الظرف **frequenter** على لسان هابيناس في رده على تريمالخيو حين سأله عن ما تناوله في الوليمة التي حضرها قبل مجيئه مباشرة:
“' dicam 'inquit' si potuero ; nam tam bonae memoriae sum, ut <u>frequenter</u> nomen meum obliviscar.” (Sat. 66.2)
" سأخبرك إذا استطعت (ذلك)، فأنا ذو ذاكرة جيدة ، لدرجة أني أنسى اسمي عادة."

كما ظهر الظرف **subinde** على لسان الراوي حين وصف العبد الذي كان يغني ولم يعجب سيده:
“luscinias coepit imitari clamante Trimalchione <u>subinde</u> ' muta.'”(Sat. 68.3)
"ثم بدأ يقلد العندليب حين صرخ تريمالخيو تكراراً: "غير (نغمة صوتك)".

واستخدم بترونيوس على لسان العتيق جانيميديس الظرفين **tamquam** "كما لو كان" و**quomodo** "مثل" بدلاً من **ut** الكلاسيكية وهذا الاستخدام يعد عاميًا.[1] حيث ظهر **tamquam** على لسان جانيميديس في حديثه عن صديقه سافينيوس:
“et quam benignus resalutare, nomina omnium reddere, <u>tanquam</u> unus de nobis.”(Sat.44.10)
"وكذلك هو (رجل) ودود فهو يعيد إلقاء التحية حيث يكرر أسماء الجميع كما لو كان واحدًا منا."

وظهر الظرف **quomodo** على لسان جانيميديس في وصف الأزمة الإقتصادية التي تمر بها مستعمرته :
“non mehercules hodie buccam panis invenire potui. et <u>quomodo</u> siccitas perseverat.” (Sat. 44.2)
" أقسم بهرقل بأني لا أستطيع اليوم أن أجد مقدار ضئيل من الخبز. كالجفاف الدائم."

إن اللاتينية السوقية تفضل الاحتفاظ بالصيغ الأكثر طولا وأن تضيف حروف جر وقد تسبب ذلك في زيادة مستمرة في تكوين كلمات مركبة. فعلى سبيل المثال كانت الصفات المركبة من حرف الجر -**sub** تنسب إلى اللغة السوقية، على الرغم من عدم

(1) Boyce Bret(1991),Op.Cit.,pp.81,84.

وجود أسباب قوية. وكانت نسبة ظهورها في اللاتينية الفصحى كبيرة مما يدل على أنها تنتمي في الأساس إلى لغة الحديث اليومي **sermo cotidianus**. واستخدمها بترونيوس في "وليمة تريمالخيو" في الصفة **sub-auratus** "مطلي بالذهب بعض الشيء"،[1] التي جاءت على لسان الراوي في وصفه للخاتم الذي يرتديه تريمالخيو:

"habebat etiam in minimo digito sinistrae manus anulum grandem subauratum." (Sat. 32.3)

"إلى جانب أنه كان يضع في إصبعه الأصغر من يده اليسرى خاتم ضخم مطلي بالذهب بعض الشيء."

وكانت الأفعال المركبة من حرف الجر **-per** أكثر انتشارًا في اللاتينية السوقية. وقد استخدمها بترونيوس في الفعل **per-basiare** "يقبل بحماسة" والفعل **per-colopare** "يضرب". حيث جاء الفعل **per-basiare** على لسان الراوي في وصفه لتقبيل الضيوف لأحد عبيد تريمالخيو:

"et circumeuntem puerum sane perbasiamus."(Sat.41.8)

"ثم قبلنا بحماسة الغلام الذي ظل يمشي من حولنا."

وجاء الفعل **per-colopare** على لسان جانيميديس في حديثه عن رغبته الشديدة في ضرب موظفي الأيديليس الفاسدين كما حدث في زمن ماضي:

"laruas sic istos percolopabant." (Sat. 44.5)

"حيث قاموا بضرب هؤلاء وأشباحهم "

واستخدم بترونيوس الأفعال المركبة من حرف الجر **-sub** في "وليمة تريمالخيو" التي كانت أكثر استخدامًا في اللاتينية السوقية. وقد قل ظهورها في لاتينية العصر الفضي. وذلك في الفعل **subolfacere** "يشم رائحة" الذي ظهر على لسان إخيون في حديثه عن الوليمة التي سوف يقدمها له ماميا:

"sed subolfacio, quod nobis epulum daturus est Mammea." (Sat. 45.10)

"أنا أشم رائحة المأدبة التي ينوي ماميا تقديمها لنا."

استخدم بترونيوس في "وليمة تريمالخيو" أفعال مركبة من حروف جر مزدوجة والتي كان يندر وجودها في اللاتينية الكلاسيكية حيث تنتمي إلى اللاتينية السوقية، وذلك في الفعل **ad-co-gnoscere** "يعرف" والفعل **re-cor-rigere** "يعيد إصلاح".[2] حيث جاء الفعل **adcognosco** على لسان تريمالخيو في الإشارة إلى هابيناس:

([1])Cooper(1895), Op.Cit.,pp.247,256,258.

([2])Ibid,pp.283-292.

“risit Trimalchio et 'adcognosco'inquit‘Cappadocem.” (Sat. 69.2)
" فضحك تريمالخيو ثم قال أنا أعرف (رجل) من كابادوكيا."

وظهر الفعل **re-cor-rigere** على لسان فيليروس في حديثه عن كيفية جني خريسانثوس الثروة:

“sed recorrexit costas illius prima vindemia; vendidit enim vinum, quantum ipse voluit.” (Sat. 43.4)
"قام بإعادة إصلاح عيره في أول غلة كرم فقام ببيع نبيذه بقدر ما تمنى هو نفسه."

كان حرف الجر **ad** وأيضًا حرف الجر **in** عادة ما يستخدم بعد الأفعال الدالة على الحركة في اللاتينية العامية، وذلك بدلاً من المفعول به البسيط مثل الفعل **eo** "يذهب"،[١] الذي جاء على لسان هيرميروس في توبيخه لجيتون:

“eamus in forum” (Sat. 58.11)
"هيا بنا نذهب إلى السوق العامة."

خامسًا: التعبيرات والأمثال الشعبية في "وليمة تريمالخيو" في "ساتيريكا" بترونيوس

استخدم بترونيوس التكرار لتوكيد فكرة الإمتلاك الذي كان أحد سمات اللغة العامية مثل **meus mihi** و **tuus tibi**. حيث كان تكرار الفكرة عن طريق تكرار الكلمة أو الكلمات التي تعبر عنها أو بإضافة كلمات أخرى تعبر عن الفكرة ذاتها للمرة الثانية تنتمي بلا شك إلى لغة الحديث اليومي. فعلى سبيل المثال في "وليمة تريمالخيو" لبترونيوس جاء تكرار الفكرة بتكرار الكلمات التي تعبر عنها على لسان هابيناس في وصفه للخبز الذي قدم له في الوليمة التي حضرها قبل وصوله مباشرة إلى وليمة تريمالخيو[٢]:

“panem autopyrum de suo sibi”(Sat.66.2)
" والخبز الرديء غير المنخول الدقيق منه".

وقد تم مضاعفة صيغة النفي عند بترونيوس ثلاث مرات[٣]، الأولى كانت على لسان سيليوكوس في حديثه عن المرأة:

“neminem nihil boni facere oportet;” (Sat. 42.7)

([1])Grandgent C. H. (1907), Op.Cit.,p.48.
([2])Goodspeed, Abbott,And Burgess(1902), Op.Cit., pp.70-71,86
([3])Ibid , pp.72-73,86.

"فلا يجب على أي شخص أن يفعل أي شيء من الخير (لها)"

والمرة الثانية ما جاء على لسان تريمالخيو في حديثه عن عدم اكتفائه بما ورثه من سيده من ثروة ورغبته في العمل بالتجارة:

"nemini tamen nihil satis est;" (Sat. 76.3)

"ومع ذلك لا شيء كان كافيًا لأي شخص."

والمرة الثالثة ما جاء على لسان تريمالخيو في حديثه عن كفاحه في جني ثروته:

"ut nemo non me virum fortem diceret."(Sat.76.5)

" حتى لا يقول أحد إنني لست شجاعًا".

وكان التكرار يستخدم في اللغة العامية كما كان الحال في بعض الأحيان في اللاتينية الكلاسيكية بغرض التوكيد، وهناك العديد من الأمثلة على ذلك عند بترونيوس مثل ما جاء على لسان هيرميروس في حديثه الموجه لإنكولبيوس عن فورتوناتا زوجة تريمالخيو:

"modo, modo quid fuit?" (Sat. 37.3)

" أبدًا، أبدًا ماذا كانت؟".

وما جاء على لسان سيليوكوس في حديثه عن صديقه خريسانثوس الذي حضر جنازته قبل مجيئه مباشرة إلى وليمة تريمالخيو[1]:

"modo, modo me appellavit." (Sat. 42.3)

" منذ لحظة كان قد تحدث إلى منذ لحظة."

كما استخدم بترونيوس عبارات شعبية في "وليمة تريمالخيو" مثل **"niger tamquam corvus** "و كأنه غراب أسود"[2] التي جاءت على لسان فيليروس في حديثه عن قصة حياة خريسانثوس ، حيث يقول :

"sed corneolus fuit, aetatem bene ferebat, niger tanquam corvus." (Sat. 43.7)

" لكنه كان أقرن، حيث تحمل (طوال) حياته وكأنه غراب أسود."

([1])Grandgent C. H. (1907),Op.Cit.,p.26.

([2]) Cooper(1895), Op.Cit.,p.140.

وزخرت "وليمة تريمالخيو" بالعديد من الأمثال الشعبية،[١] وقد اعتمد بترونيوس على ادراك قرائه لجميع تلميحاته و السخرية منها.[٢]

وتعد لغة سيليوكوس غنية باستخدام الأمثال الشعبية وهي سمة مشتركة بين عتقاء الوليمة ، وتعبر عن فلسفة وفكر متشائم وكاره للبشر عامة وللنساء خاصة،[٣] حيث يتحدث سيليوكوس بأمثال شعبية تعبر عن احساسه باليأس:

“heu, eheu. utres inflati ambulamus. minoris quam muscae sumus, muscae tamen aliquam virtutem habent, nos non pluris sumus quam bullae.” (Sat. 42.4)

"آه آه. لقد مشينا متفاخرون (حاملين) قرب (النبيذ). وقد كنا أقل (قيمة) من الذباب، على الرغم من أن الذباب لديه بعض الجرأة، أما نحن فلسنا أكثر من فقاعات."

ويعبر عن أسفه لعدم قدرة الأطباء على شفاء خريسانثوس:

“medicus enim nihil est aliud quam animi consolatio.” (Sat. 42.5)

" فالطبيب ليس (بيديه) شيء آخر أكثر من تعزية النفس."

ويعبر عن كرهه الشديد للمرأة فيقول:

“mulier quae mulier milvinum genus. neminem nihil boni facere oportet; aeque est enim ac si in puteum conicias. sed antiquus amor cancer est.”(Sat.42.7)

"لكن الزوجة هي امرأة من جنس الحدَأة. فلا يجب على أي شخص أن يفعل أي شيء من الخير (لها)، حقيقة (ماذا) لو (كان من الواجب) أن ترمي (المرأة) في حفرة. لكن الحب القديم هو سرطان."

ويزخر حديث فيليروس بالأمثال الشعبية في حديثه عن خريسانثوس الذي حضر سيليوكوس جنازته قبل مجيئه إلى وليمة تريمالخيو مباشرة:

“plane Fortunae filius, in manu illius plumbum aurum fiebat. “(Sat. 43.7)

" من الواضح أنه كان رجلًا محظوظًا، حيث كان يتحول الرصاص في يديه إلى ذهب."

---

(1)Dickey Eleanor and Chahoud Anna(2010),Colloquial And Literary Latin, Cambridge University Press,p.39.

(2) Schmeling Gareth(2011), Op.Cit.,p.XXIX.

(3) Boyce Bret(1991), Op.Cit. ,pp.77-79,93.

وفي تعليقه على معاقبة موظف جليكو المالي لعلاقته بزوجته دون معاقبة الزوجة يقول:

“sed qui asinum non potest, stratum caedit.” (Sat. 45.8)

"لكن من لا يستطيع (ضرب) الحمار يضرب سرجه."

وهذا يذكرنا بالمثل الشعبي القائل:"ماقدرش على الحمار وقدر على البردعة".

وفي تعليقه على معاقبة موظف جليكو المالي لفعلته يقول:

“ille milvo volanti poterat ungues resecare; colubra restem non parit.” (Sat. 45.9)

"فقد استطاع أن يقطع مخالب طائر الشوحة الذي كان يطير، فإن الشوكة لا تنتج العنب."

وهذا يذكرنا بالمثل الشعبي "الحداية ما بتحدفش كتاكيت" للدلالة على أن الخير لا يأتي إلا من أهل الخير.

وظهر على لسان هيرميروس مثل شعبي في حديثه عن ترف تريمالخيو مبينًا لإنكولبيوس ورفاقه أنه ليس هناك شيء يستحيل الحصول عليه:

“lacte gallinaceum, si quaesieris, invenies.” (Sat. 38.2)

" إذا طلبت لبن الدجاجة فإنك سوف تجده."

وهذا يذكرنا بعبارة "لبن العصفور" في المثل الشعبي للدلالة على الشيء المستحيل.

كما جاء على لسانه أيضًا مثل شعبي يعبر فيه عن سوقية أسكيلتوس الذي أخذ يسخر من الوليمة بضحكه المستمر:

“sed in molle carne vermes nascuntur.” (Sat. 57.3)

"الديدان قد ولدت بجلد ناعم."

وهذا يذكرنا بالمثل الشعبي "ياما تحت السواهي دواهي" للدلالة على المظهر الخادع للمرء.

نتائج البحث:

تتمثل أهم نتائج هذا البحث في الآتي:

- صور بترونيوس واقعه المعاصر بواقعية لا مثيل لها في "وليمة تريمالخيو" في "الساتيريكا" من خلال لغته اللاتينية العامية والسوقية التي اتسمت بألفاظها العامية والتعبيرات المفعمة بالحيوية واستخدام التعبيرات والأمثال الشعبية اللاتينية التي تثير انتباه المستمعين من عامة الناس في روما.
- كان للغة الإغريقية أثرًا كبيرًا في لغة بترونيوس والتي تعد من أهم سمات اللاتينية العامية والسوقية، والتي صورت فئة العتقاء الذين يمثلون إحدى طبقات المجتمع الروماني المعاصر من الأثرياء محدثي النعمة الذين عملوا

في جميع مجالات الأعمال من أجل الحصول على المال فاكتسبوا الثروات، ولكنهم لم يجنوا الثقافة الرفيعة وأدخلوا على المجتمع الروماني عادات غريبة منافية للعادات الرومانية الأصيلة، فقد أراد بترونيوس أن يبين أن ثراء هؤلاء ليس له قيمة، فأصولهم العبودية ظلت هي العامل المؤثر في سلوكهم وعاداتهم الدخيلة، ولغتهم العامية والسوقية، فهم في رأيه يمثلون أدنى طبقات المجتمع المعاصر له.

- ابتكر بترونيوس بعض الألفاظ التي خدمت أغراضه الأخلاقية في نقده اللاذع.
- استخدم بترونيوس العديد من الألفاظ السوقية التي جاءت على ألسنة العتقاء ليصور مدى وضاعة طبقتهم، وليصدم بها مستمعيه من عامة الناس حتى يتأملوا ما أصاب المجتمع من رذائل وفساد. لقد عبر بترونيوس عما يجول في ذهنه من أفكار أخلاقية وسياسية لنقد واقعه المعاصر عن طريق لغة العامة في روما المعاصرة له، وخاصة قاع المجتمع الذي أراد أن يشاركه القارئ الإستعلاء على شخصيات حشدها في أكثر صورة واقعية مفعمة بالحيوية.

المصادر والمراجع

أولاً- المصادر:

-Petronius(1902)*Cena Trimalchionis*,Benj.H. Sanborn & Co.,Waters E.William, Boston,U.S.A. .

-Idem,(1966)*Cena Trimalchionis of Petronius together with Seneca's Apolocyntosis and a selection of Pompeian Inscriptions*,Second Edition, Sedgwick W.B., M.A.,Oxford,at the Clarendon press.

ثانيًا- المراجع:

- **المراجع العربية**

-هانم محمد فوزي، "وليمتا ناسيدينوس وتريمالخيو"، مجلة كلية الآداب – جامعة القاهرة، مجلد ٥٩، عدد١، يناير، ١٩٩٩.

- **مراجع باللغة الإنجليزية:**

-Adams J. N.(2013)*Social Variation and the Latin Language*, Cambridge University press.

- ----------(1976)*The Text and Language of A Vulgar Latin Chronicle(Anonymus Valesianus II)", Bulletin Supplement (University of London. Institute of Classical Studies), No. 36, The Text and Language of A Vulgar Latin Chronicle(Anonymus*

Valesianus II) (1976), pp. iii, v, vii, ix-xxiii, xxv, 1, 3-15, 17-35, 37, 39-141, 143-177, 179-183, 185-189.

-Best E. Edward, Jr.(Nov.1965)"*Attitudes toward Literacy Reflected in Petronius",CJ,Vol.61,No.2*,pp.72-76.

-Booth D.Alan(1979)"*The Schooling of Slaves in First-Century Rome", TAPhA (1974-), Vol. 109*, pp.11-19.

-Boyce Bret(1991)*The Language Of The Freedmen In Petronius'Cena Trimalchionis*, Brill E.J. Leiden , New York , Kobenhavn , Koln.

-Cooper(1895)*Word Formation in The Roman Sermo Plebeius*,New York.

-Crum H.Richard(Feb. 25, 1952)"*Petronius and the Emperors, I: Allusions in the Satyricon",CW, Vol. 45, No. 11*, pp. 161-168.

-Dickey Eleanor and Chahoud Anna(2010)*Colloquial And Literary Latin*,Cambridge University Press.

-Goodspeed, Abbott,And Burgess(1902)*Studies In Classical Philology,ACommittee Representing The Departments Of Greek,Latin,Archaeology ,And Comparative Philology* ,Vol.III, Chicago,The University of Chicago Press.

-Grandgent C. H.(1907)*An Introduction To Vulgar Latin*,D. C. Heath & CO., Boston New York Chicago.

-Herman Jósef(2000)*Vulgar Latin* ,Translated by Roger Wright,The Pennsylvania State University Press.

-Horsfall(October,1989) *'The Uses of Literacy' and the 'Cena Trimalchionis': II",G&R, Vol.xxxvi, No.2*,pp.194-206.

-Knox Peter E(1986) "*Adjectives in -osus and Latin Poetic Diction", ,Glotta, 64.Bd., 1./2.H.*, pp. 90-101.

-Mc Daniel W.B.(1963) *Roman Private Life And Its Survivals*, New York.

-Olcott George N.(1898)*Studies In the Word Formation of the Latin Inscriptions Substantives And Adjectives With Special Reference To The Latin Sermo Vulgaris*, Rome.

-Palmer L. R.(1954)*The Latin Language*, London.

-Schmeling Gareth(2011)*A Commentary On the Satyrica Of Petronius*, Oxford University Press.

-Smith Martin S(1975)*Petronii Arbitri Cena Trimalchionis*,Oxford.

-Starr J.Raymond(2nd Qtr., 1987) *"Trimalchio's Libraries", Hermes, 115. Bd., H. 2* , pp. 252-253.

-Sullivan(1971)*Petronius,The Satyricon and the fragments*,Penguin Books.